واقع التعليم الالكتروني على المتعلمين من وجهة نظر معلمي مادة الاجتماعيات –دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية لمحافظة كربلاء المقدسة

The Status Quo of E-learning among learners from the Point of View of Social Studies Teachers in Primary Schools of Karbala

م.م. صادق حسن سفاح الطفيلي [1]

Assit.Lect. Sadiq Hasan Saffah At-Tufaily

الخُلاصة

تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين من وجهة نظر معلمي مادة الاجتماعيات؟ وبناءً على تساؤل هذه المشكلة فأن أهمية البحث ترتكز على تشخيص جوانب الضعف في تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات، والعمل على التخلص منها وعلاجها للارتقاء بالمستوى المطلوب للعملية التربوية والتعليمية، بالإضافة إلى تقديم الدعم للمحتوى الدراسي وطرق التدريس وإعداد المعلم وتطوير قدراته وبلوغ الأهداف المرجوة للمتعلم، وتحقيقًا للأهمية المرجوة من هذا البحث انطلق هدف البحث من التساؤلات جوهرية تقع في صلب المشكلة مفادها: التعرف على واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين من وجهة نظر معلمي مادة الاجتماعيات؟ أضف إلى ذلك التعرف على واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغيرات البحث (الجنس، الاختصاص العلمي، الخليفة الاجتماعية، العنوان الوظيفي). وبناءً على هذه الأهداف وغيرها تم توزيع (١٠٠) استمارة على عينة

١- المديرية العامةلتربية كربلاء

قصدية من معلمي ومعلمات مدارس كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، واعتمادنا في البحث على منهج المسح الاجتماعي الوصفي في تحديد ومعالجة متغيرات المشكلة، ولغرض تحليل استجابات قام الباحث ببناء مقياس مكون من (٢٠) فقرة بصيغته النهائية متسمًا بالدقة والثبات، كما استعمل الباحث عددًا من الوسائل الإحصائية مثل: النسبة المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مربع كاي ومعار ارتباط بيرسون واختبار التائي للعيانات المستقبلة، وقد نفذ التحليل الاحصائية على الحاسبة الالكترونية باستعمال التطبيق الإحصائي (.SPSS.va٢٤)، وتطبيق (Excel).

وتوصلنا من خلال الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:

١. تواجه مدارس كربلاء بشكل خاص ومدارس العراق بشكل عام مجموعة من المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها معوقات بشرية، ومعوقات تنظيمية وإدارية، ومعوقات مادية وإلكترونية التي تتمثل بالأجهزة والأدوات والشبكات الانترنت.

٢. يواجه التلاميذ في مدارس العراق عامةً ومدارس كربلاء خاصةً خلال التعليم الإلكتروني صعوبة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، بالإضافة إلى صعوبة كيفية طرح الأسئلة واحترام الطرف الآخر وانتقاء الألفاظ والمصطلحات.

٣. إن أعلى نسبة في عينة البحث كانت من حصة الذكور والبالغة (٥٦%) واقل نسبة كانت من حصة الإناث والبالغة (٤٤%)، مقابل أعلى نسبة للعنوان الوظيفي كانت من حصة معلم جامعي والبالغة (٥٥%) وأقل حصة كانت معلم والبالغة (٤٥%).

٤. كشفت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين حسب متغير الجنس (ذكور، إناث). إذ بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (١٤,٩٤٣-)، معناه هذا أن متوسط الإناث أكبر من متوسط الذكور، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٩٨).

٥. كشفت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغير العنوان الوظيفي (معلم، معلم جامعي). إذ بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (١,٧٨٤)، معناه هذا أن متوسط معلم جامعي أكبر من متوسط المعلم، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، واقل من القيمة الجدولية (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٩٨).

٦. كشفت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغير الخليفة الاجتماعية (حضر، ريف). إذ بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (٢,٨٠٩-)

معناه هذا أن متوسط الحضر أكبر من متوسط الريف، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وأكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٩٨).

ووضع الباحث مجموعة من التوصيات أهمها كالآتي:

١. ضرورة توفير العدد الكافي من أجهزة الكمبيوتر بالمدارس والفصول الدراسية وتوفير البرامج الإلكترونية اللازمة لتفعيل الاستفادة من التعليم الإلكتروني في العملية التربوية والتعليمية.

٢. إقامة دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات قبل وبعد التخرج على استخدام التعليم الإلكتروني في عملية تدريس المادة.

٣. على وزارة التربية والتعليم التنسيق مع وزارة الاعلام والاتصال في توفير شبكات انترنت تعمل بشكل مستمر ومتواصل للمعلمين والمتعلمين في كل مدارس العراق ومناطقه.

٤. العمل على تبني استراتيجيات تقيم أداة المعلمين والمتعلمين في مجال التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المعلم، المتعلم، المدرسة.

Abstract

The research problem revolves around the following question: What is the reality of e-learning on learners from the viewpoint of teachers of social sciences? Based on the question of this problem, the importance of the research is based on diagnosing weaknesses in the application of e-learning in teaching social studies, and working to eliminate and treat them to raise the level required for the educational process, in addition to providing support for academic content and teaching methods, preparing the teacher, developing his abilities, and achieving the desired goals for the learner, In order to achieve the desired importance of this research, the aim of the research started from the fundamental questions that lie at the heart of the problem: to identify the reality of e-learning on learners from the viewpoint of teachers of social sciences? In addition to that, identifying the reality of e-learning on learners according to the research variables (gender, scientific specialization, social background, job title). Based on these and other objectives, (100) questionnaires were distributed to an intentional sample of teachers of Karbala schools for the academic year (2021-2022), and we relied in the research on the descriptive social survey method in identifying and addressing the variables of the problem, and for the purpose of analyzing responses, the researcher built a scale consisting of (20) paragraphs in its final form characterized by accuracy and stability. The researcher also used a number of statistical methods such as: percentage, arithmetic mean, standard deviation, chi-square test, Pearson correlation test, and t-test for receiving samples. The statistical analysis was carried out on the electronic calculator using the statistical application (SPSS.va.24), and (Excel) application.

Through the study, we reached several results, the most important of which are:

1. Karbala schools in particular, and schools in Iraq in general, face a set of obstacles in the application of e-learning, including human obstacles, organizational and administrative obstacles, and physical and electronic obstacles represented by devices, tools, and Internet networks.
2. Students in Iraqi schools in general and Karbala schools in particular face difficulty in expressing their opinions and ideas during e-learning, in addition to the difficulty of how to ask questions, respect the other party, and choose words and terms.
3. The highest percentage in the research sample was from the share of males (56%) and the lowest percentage was from the share of females (44%), compared to the highest percentage of the job title was from the share of a university teacher (55%) and the lowest share was a teacher (45%).
4. The results of the research revealed that there are statistically significant differences for the reality of e-learning on learners according to the gender variable (males, females). The calculated t-test value was -14.943, which means that the average of females is greater than the average of males, and it is statistically significant at the level of significance (0.05), which is greater than the tabular value (1.96), and with a degree of freedom (98).
5. The results of the research revealed that there are no statistically significant differences for the reality of e-learning on learners according to the variable of the job title (teacher, university teacher). The calculated t-test value was (-1.784), which means that the average of a university teacher is greater than the average of the teacher, and it is not statistically significant at the level of significance (0.05), less than the tabular value (1.96), and with a degree of freedom (98).
6. The results of the research revealed that there are statistically significant differences for the reality of e-learning on the learners according to the social caliphate variable (urban, rural). The calculated t-test value was (-2.809), which means that the urban average is greater than the rural average, and it is statistically significant at the significance level (0.05), greater than the tabular value (1.96), and the degree of freedom (98).

The researcher made a set of recommendations, the most important of which are as follows:

1. The necessity of providing a sufficient number of computers in schools and classrooms, and providing the necessary electronic programs to activate the benefit of e-learning in the educational process.
2. Holding training courses for teachers of social sciences before and after graduation on the use of e-learning in the process of teaching the subject.
3. The Ministry of Education should coordinate with the Ministry of Information and Communication in providing continuous and continuous Internet networks for teachers and learners in all schools and regions of Iraq.

4. Working on adopting strategies for evaluating the tool of teachers and learners in the field of e-learning.

Keywords: e-learning, teacher, learner, school

المقدمة

أولًا/ مشكلة البحث:

بدأت وزارة التربية والتعليم في العراق مؤخرًا الاهتمام بالتعليم الإلكتروني والاعتماد عليه كبديل للتعليم التقليدي في الآونة الأخيرة، حيث يشير المسؤولون في وزارة التربية أنهم مضطرون إلى قبول هذا النوع من التعليم كجزء من عمليات التعليم والتعلم، ويرى (**محمد،٢٠١٥**) أن المرحلة الابتدائية تعد من أهم مراحل الحياة الإنسانية والتربوية، وذلك لأن يتم فيها وضع الجذور الأولى لشخصية الطفل المتعلم التي تتبلور وتظهر ملامحها للواقع في المستقبل، ففيها يكتسب المفاهيم والمعلومات والمعارف البسيطة التي تساعده على التطور والنمو والنجاح (**محمد،٢٠١٥،ص١**)، ولا شك فيه أن التعليم الإلكتروني أصبح بديلاً وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، حيث أن جميع الباحثين يؤكدون على أهمية المهارات التكنولوجية والتقنية للمعلم هذا اليوم وفي ظل الظروف الحالية التي حتمت على المعلمين التمكن من مهارات حديثة وجديدة يتطلبها التعليم الحديث **اليوم (عبد الرؤف، ٢٠١٤، ص١٢٣)**، فالتعليم الإلكتروني في ظل التطور التكنولوجي الكبير ساهم بشكل أو بآخر في تطوير العملية التربوية والتعليمية، بالإضافة إلى تطوير المعلمين وتأهيليهم في مجال التعليم الإلكتروني باستخدام الوسائط التكنولوجيا المعلومات، ولكن هذا التعليم حاله حال التعليم التقليدي عانى بعض العوائق التربوية والإدارية والبشرية والاجتماعية التي حالت دون تبنيه في المدارس منها ضعف البنية التحتية للمدارس، وقلة التفاعل البشري، وضعف الجودة التعليمية وكلفة التطوير، بالإضافة الافتقار إلى القيادة الفعالة، ونقص التدريب المناسب، ونقص المعدات والأدوات اللازمة، وعدم كفاية عدد أجهزة الحاسوب في المدارس، والمشاكل الفنية في أجهزة الحاسوب (**عطية، ٢٠٠٨، ص٢٨**)، فضلًا عن افتقار بعض التلاميذ لأجهزة الحاسوب متاحة في المنزل، ونقص في الوقت الكافي للمعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تخطيط الدرس والإعداد إلى جانب لضعف الدعم المادي والمعنوي لتدريب المعلمين، كما لوحظ هناك ضعف من جانب المدربين في متابعة التعليم الإلكتروني، وهذه العوائق شكلت تحدياً أمام توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس، ولأجل توظيف هذا النوع من التعليم لابد من العمل على إزالة تلك العوائق التي تحول دون استخدامه بكفاءة عالية من قبل الكادر التدريسي والإداري في قطاع التعليم والتربية (**حنتولي، ٢٠١٦،ص٣٣**). وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات في مدارس محافظة كربلاء؟

ثانيًا/ أهمية البحث:

إن عملية التربية والتعليم تعد من المنهن الإنسانية التي تهدف إلى تطوير القابليات الذهنية للتلاميذ ورفع قدراتهم وقابلياتهم على التحليل والاستنباط ووضع الحلول للمشاكل التي قد تواجههم في مجال حياتهم اليومية، فضلًا عن تعديل سلوك التلاميذ وتحسين تعليمهم وتيسيره، والعصر الحالي الذي نعيشه اليوم يسمى عصر التكنولوجيا الرقمية والمعلوماتية التي غيرت الكثير من جوانب وطرق أساليب حياتنا بما فيها التربية والتعليم والارشاد، لذلك أصبح أمام التربويين أن يبحثوا عن أفضل الطرائق والوسائل لتوفير بيئة تربوية وتعلمية كاملة وشاملة تشترك فيها اهتمامات التلاميذ وتمكنهم من تبادل الأفكار والخبرات، وهذا ما دفع التربويون للكشف عن درجة توفر المهارات اللازمة لمعلمي القيام بدورهم التعليمي عن طريق التعليم الإلكتروني الذي أصبح يمثل سمة من سمات المدارس في المستقبل، حيث أنه مكن بعض التلاميذ من تطوير معرفتهم بالموضوعات الاجتماعية، إلى جانب التواصل مع المعلمين من أجل الحصول على المعلومات والمعارف ذات الارتباط الوثيق بالمواد الاجتماعية (**عسقول وأبو عودة، ٢٠٠٨، ص٢**).

ويرى الباحثون أن توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التربوية أصبح حاجة ملحة في الوقت الحالي، لما يمتاز به من السرعة وتقليل الوقت والجهد، والتكلفة المادية، وإثارة التشويق للتعلم، وتحويل دور المتعلم من متلقٍ للمعلومات إلى مفكر وباحث ويكن دور المعلم موجهاً ومرشداً، كما يعمل التعليم الإلكتروني على تقريب المسافات وجمع المعلومات والمصادر في أي وقت ومكان هذا من جانب، ومن جانب آخر أن بيئة التعليم الإلكتروني تختلف عن بيئة التعليم التقليدي مما يجلها تؤثر في دافعية التلاميذ نحو التعليم، لأن التعليم الإلكتروني يرتبط بوسائط كثيرة تساعد المتعلمين إلى زيادة قدراتهم وخبراتهم في اتمام الدرس بأسرع وقت ممكن بدلا من الحضور إلى المدرسة او الفصل الدراسي (**بريكت، ٢٠١١، ص٢٥٤**) .

ويرى (**السعدي، والشمري**) أن تقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواءً أكان متزامنًا أو غير متزامن ، حيث بينت نتائجهما أن التعليم الإلكتروني يساعد في رفع مستوى ثقافة الحاسب الألي، فضلًا عن أنه يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة وأن من معوقات تطبيق هذا النوع من التعليم تتمثل في قلة اهتمام إدارة المدارس في تطبيقه، الى جانت وجود فصول دراسية غير متهيئة لتطبيقه (**السعدي، الشمري، ٢٠١٢م، ص٢٦٩**).

ويبدو أن نتائج الدراسة (**حسين،٢٠٢١**) أن واقع التعليم الإلكتروني والأقبال عليه في المرحلة الابتدائية هو بدرجة متوسطة حسب اجابات المتعلمين، فضلًا عن ذلك أن التعليم يواجه الكثير من التحديات منها أن بعض المواد التعليمية كالقراءة والرياضات واللغة الانكليزية تحتاج إلى تطبيق عملي من قبل المعلم والتلميذ

وقد لا يغطي التعليم الإلكتروني هذه المواد علميًا بصورة دقيقة، وكذلك التحديثات التقنية والبشرية والمادية **(حسين، ٢٠٢١، ص٤٩٤-٤٥٠)**.

وتعد مادة الاجتماعيات من المواد الرئيسة في العملية التعليمية بمراحلها المختلفة، وهذه المادة فريدة في نوعها، لأن أهداف المادة وموضوعاتها تمس بشكل مباشر المجتمع وعلاقات أفراده وامالهم وتطلعاتهم المستقبلية، وتعمل مادة الاجتماعيات على إكساب اتجاهات المتعلمين المرغوب بها، وأن مادة الاجتماعيات تهدف إلى مساعدة التلاميذ على معرفة الإمكانات الطبيعية والبيئية وأساليب تكييف الإنسان مع بيئته وعلاقة الفرد بمجتمعه وعلاقة المجتمع بالدول الأخرى وعوامل تطور العلم وميادين استغلالها لصالح البشرية، وتؤكد دراسة (**المعموري، ٢٠٢١**) أن واقع استخدام التعليم الإلكتروني ما زال في الأطوال الأولى لتطبيقه في المدارس، وللتعليم الإلكتروني أهمية في كبير في تعليم المواد الاجتماعية، حيث أن تدريس المواد الاجتماعية في ظل التعليم الإلكتروني يتطلب وجود مدرس يختلف دوره عن التعليم التقليدي، فالمدرس في التعليم الإلكتروني يعد جزءاً من التقنية المعاصر يناط إليه مهام وأداور مختلفة تختلف عما كانت عليه في السابق، فالتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة في الوقت نفسه ، حيث يصبح شخصًا مبدعًا وموجهًا ومرشدًا وميسرًا لإدارة العملية التعليمية ليحقق التفاعل الدائم والاستفادة القصوى من التكنولوجيا (**المعوري، ٢٠٢١، ص٢٢٩**)

ويرى الباحث أن تطبيق التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية أصبح حاجة ضرورية الذي يهدف الى تقديم معلومات بطريقة بسيطة وسهلة لكي يكون باستطاعة التلاميذ التعامل معها، ويؤكد الباحث من جهة أخرى أن التعليم الإلكتروني سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد في التعليم نظرًا لخصائصه ومميزاته، ورغم أهمية هذا التعليم والنتائج الاولية التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته، إلا أن استخدامه لا زال في بداياته في المدارس العراقية ما دفعنا إلى استكشاف وجهات نظر معلمي مادة الاجتماعيات نحوه، وتتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

١. تسليط الضوء على هذه الظاهرة لمعرفة مستوى المتعلمين واستعداداتهم وتقبلها كظاهرة جديدة لا بد أن تحظى باهتمام وزارة التربية والتعليم كونها تسعى للكشف عن العقبات والمشكلات التي تحد من استخدام هذه المنظومة.
٢. تشخيص جوانب الضعف في تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات والعمل على التخلص منها وعلاجها للارتقاء بالمستوى المطلوب للعملية التعليمية.
٣. تقديم الدعم للمحتوى الدراسي وطرق التدريس وإعداد المعلم وتطوير قدراته وبلوغ الأهداف المرجوة للمتعلم.

٤. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث لأجل وضعها أما المسؤولين في وزارة التربية والتعليم من معلومات مفيدة عن التعليم الإلكتروني والبرامج الإلكترونية المطبقة في الميدان التربوي لما يساعد على اتخاذ القرارات التربوية اللازمة للتطوير وجعله أداة فعالة في تحسين البرامج التعليمية.

ثالثًا/ أهداف البحث: يتمثل هدف البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

١. ما مستوى واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين من وجهة نظر معلمي مادة الاجتماعيات؟
٢. التعرف على واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث).
٣. التعرف على واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًا متغير العنوان الوظيفي (معلم، معلم جامعي).
٤. التعرف على واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًا متغير الخليفة الاجتماعية (حضر، ريف).

رابعًا/ حدود البحث

١. الحدود البشرية: معلمو مادة الاجتماعيات من الذكور والإناث في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة من الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات.
٢. الحدود المكانية: مدارس محافظة كربلاء.
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠ -٢٠٢١م.

رابعًا/ مصطلحات البحث

١. الواقع:

الواقع لغةً: وقَعَ يَقَعُ، بفتحِهما، وُقُوعاً: سَقَطَ، ووقع القولُ عليهم: وجَبَ، ووقع الحَقُّ: ثَبَتَ، ووقع رَبيعٌ بالأرْضِ: حَصَلَ، ولا يقال سَقَطَ (**الفيروزآبادي، ٢٠٠٨، ص١٧٧٢**). وجاء في لسان العرب وقَع على الشيء ومنه يَقَعُ وَقْعاً ووُقُوعاً: سقَطَ، ووَقَعَ الشيءُ من يدي كذلك، وأَوْقَعَه غيرُه ووَقَعْتُ من كذا وعن كذا وَقْعاً، ووَقَعَ المطرُ بالأَرض، ولا يقال سَقَطَ؛ هذا قول أَهل اللغة، وقد حكاه سيبويه فقال: سَقَط المطرُ مكانَ كذا فمكانَ كذا (**ابن منظور، ١٩٩٧، ص١١٣٤**).

الواقع اصطلاحًا:

عرف الواقع بأنه: بأنه كل ما هو قائم حق، وهو وجود الشيء كمقابل لعدم وجوده، وكمقابل للأشكال الأخرى الممكنة للوجود، فالواقع يعامل على أن وجود الشيء جوهري في شيء ما كوجوده ذاته (**الحاج، ٢٠٠٠، ص٦٦١**)

وعرفه (**أرسطو**) بأنه ذلك العالم المؤلف من مادة وشكل والخاضع لحركة المحرك الأولى (**زيادة، ١٩٨٦، ص٨٢٩**).

الواقع اجرائيًا: هو حصيلة المتغيرات التأريخية والجغرافية الحاصلة على النظام التربوي والتعليم كالتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٢. التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني لغةً:

يتكون مفهوم التعليم الإلكتروني من كلمتين الأولى كلمة التعليم وتعني تحصيل المعرفة والمهارات والخبرات، والأخرى كلمة الإلكتروني وتختصر في اللغة الإنجليزية بالحرف (E) وقد اصطلح على أن دخول هذا الحرف على أي مصطلح يعني تحوله من المفهوم التقليدي إلى معنى تكون التقنية الإلكترونية أحد مفرداته مثل البريد (Mali) بإضافة (e) تحول إلى البريد الإلكتروني (e-mail) وبإضافة (e) إلى التعليم أو التعليم (Electronic) جعل مضمونه يختلف عن باقي أنواع التعليم، حيث أن كلمة الإلكتروني تعرف بأنها صفة لكل ما ينتمي إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية التي نستخدمها، وتشمل الأدوات التي تعمل عمل الصمامات كالمضخات المغناطيسية والترانزستورات، ويحمل هذا المفهوم الدقة إلى تجديد التعليم وتطويره كي يصبح أكثر اعتمادًا على الحاسب الآلي والتقنية، وما يصحب ذلك من وجود المدارس الإلكترونية والفصول الذكية أو الفصول الافتراضية وغيرها (**عبد المولا، ٢٠١٤، ص١٤٠**).

التعليم الإلكتروني اصطلاحًا:

عرف بأنه استخدام التقنية التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (**Watanabe, Keiko,2005,p78**).

وكما عرف التعليم الإلكتروني بأنه نمط تفاعلي يرتكز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل ييسر التعليم باستخدام الوسائط التكنولوجية المعتمدة لتقديم مواد وبرامج معينة للمتعلمين تحقق أهدافًا تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها (**مصليحي، وعبد القادر، ٢٠٠٧م، ص١١**)

ويعرف الباحث التعليم الالكتروني إجرائيًا : بأنه نظام تعلم إلكتروني قائم على استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات لتوفير نظام تعليمي كامل وشامل يهدف لتوفير بيئة تربوية وتعليمية فعالة بين المعلمين والمتعلمين مثل استخدام الكمبيوتر أو الهاتف المحمول أثناء التدريس والتعلم داخل وخارج الفصل الدراسي.

٣. المعلم: هو الموظف التربوي الذي وضعه المجتمع لتحقيق أهداف تربوية تتميز بالتوجيه والارشاد والنصح للتلاميذ نحو الطريق الصحيح في العملية التربوية (**شهلا، ١٩٧٨، ص٢٣٨**).

معلم مادة الاجتماعيات: هو كل معلم يدرس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ولديه شهادة في اختصاصه تؤهله لتدريس التلامذة في هذه المرحلة (**الطويل، ٢٠٢٢، ص٢٩٠**).

وعرفه الباحث إجرائيًا: هو الفرد المؤهل علميًا وأدبيًا لتقديم المعلومات والأفكار والمعارف للتلاميذ وحل مشاكلهم ومعالجتها في إحدى مراحل التعليم.

٤. **المتعلمين:** هم الذكور الإناث الذين قبلوا في المدرسة لأجل التعليم وزيادة المعرفة والمعلومات والتطوير والتدريب في العمل والذين تتراوح اعمارهم بين (٦ – ١٢) سنة.

٥. **مادة الاجتماعيات:**

هي المادة التي يتضمن محتواها على المعلومات والحقائق والمفاهيم الاجتماعية والتراث الثقافي والقيم والعادات والتقاليد وتسعى إلى ايجاد تفاعل المتعلم مع بيئته والاسهام في حل القضايا والمشكلات في المجتمع **(المعوري، ٢٠٢١، ص٢٨٠)**.

وتعرف أيضًا بأنها دراسة الحياة الاجتماعية للبشر سواء في مجموعات أو مجتمعات، أو هي دراسة الأعراف والتفاعلات الاجتماعية التي تربط بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع **(سلطان، ٢٠١٧، ص٥١٥)**.

وتعرف مادة الاجتماعيات إجرائيًا: هي إحدى المواد الرئيسية في المرحلة الابتدائية التي تحتوى في مضمون محتواها المعلومات والحقائق التأريخية والجغرافية والقيم الوطنية التي تسعى إلى تعزيز مفاهيم الحوار والمشاركة بين المتعلم والبيئة التي يعيش فيها.

٦. **المرحلة الابتدائية:** هي المرحلة الأولى من التربية والتعليم التي توفر للطفل المعلومات والخبرات البسيطة والتي تمكنه من التفكير السليم والاستعداد للحياة الاجتماعية بوصفه ركن أساسي ومهم في العملية التعليمية سواء كان ذلك داخل مراكز المدن أو المناطق الريفية**(عبود، ١٩٩٤، ص٩٩)**.

وعرفت **(وزارة التربية العراقية)** المرحلة الابتدائية: وهي المرحلة الأولى من سلم النظام التعليمي في العراق وتعمل على تمكين جميع الأطفال من أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية ومدة الدراسة فيها ست سنوات **(وزارة التربية، ١٩٨٧، ص٢٥٤)**

وعرفها **(العجيلي، ٢٠٠١)**: هي المرحلة الأولى تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات يتعلم خلالها الطفل معلومات ومهارات ومعارف بسيطة سواء كان داخل المدن أو خارجها وهي التي تلي مرحلة رياض الأطفال **(العجيلي، ٢٠٠١، ص٤٦)**.

وتعرف المرحلة الابتدائية إجرائيًا: هي المرحلة الأولى بعد مرحلة رياض الأطفال الذين أكملوا ست سنوات من عمرهم وهي مرحلة تربوية تعليمية منظمة إلزامية تهدف إلى إكساب الطفل المهارات والمعلومات فضلًا عن بناء شخصيته في الحياة المستقبلية.

٧. المدرسة: هي البيئة التربوية الثانية التي ينتقل إليها الأفراد بعد البيئة الأسرية والتي يتلقى فيها أساليب التربية والعلوم والمعرفة تساعده في تكوين شخصيته، إلى جانب تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه وبمواد دراسته (**شقيق، ٢٠٠٤، ص٣٥**).

ويعرفها الباحث إجرائيًا: بأنها مؤسسة تربوية وتعليمية واجتماعية تستهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعلومات ومعارف عامة حتى يتكمنوا من أداء أدوار اجتماعية في المستقبل.

الفصل الثاني/ الاطار النظري

أولًا/ التعليم الإلكتروني

١) مفهوم التعليم الالكتروني

أكدت الدراسات والادبيات الاجتماعية والتربوية أن التعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال الخارجي بين المتعلمين وزملائهم من ناحية وبين المؤسسات التعليمية الأخرى من ناحية أخرى(**المحسين، ٢٠٠٢، ص٥١**)..

وأن بعض الباحثين يعتقدون على أن التعليم الإلكتروني هو عمليات التعليم الذاتي باستعمال تقنية تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال والوسائل الأخرى، وذلك لأغراض التعليم والتدريب وزيادة المعرفة والمهارات (**Mishra, Sanjaya,2007,p2**).

وبناءً على ما تقدم أن هذا النوع من التعليم يعد الطريقة الحديثة والجديدة هدفها توسيع المعرفة ومهارات الكتابة والحوار لتجاوز حدود الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر من خلال استعمال تقنيات أكثر تفاعلية في التعليم كالحاسوب والأنترنت والبرامج الإلكترونية (**سالم، ٢٠٠٤، ص٤٩**).

٢) أهمية التعليم الالكتروني

دلت نتائج الأدبيات التربوية والتعليمية أن التعليم الالكتروني يعد من أحدث الأساليب الحديثة في التدريس في الآونة الأخيرة، وقد أثبتت قيمته في تعزيز واكتساب المعرفة والمهارات والخبرة التعليمية والإنسانية للتلاميذ المتعلمين، فضلًا عن سهولة الوصول إلى استمرارية المحتوى التعليمي وتنوع أساليب التقييم وتعظيم الاستفادة من الوقت وتقليل الأعباء الإدارية والتعليمية على المعلمين من جهة، واقتصار وقت الدراسة والتدريب من جهة التلاميذ المتعلمين، وهذا النوع من التعليم له أيضًا آثار إيجابية مهمة للمعلمين؛ لأنه يساعدهم على تنويع نهجهم في التعليم وزيادة تطورهم المهني وخبراتهم التدريسية، كما أنه يتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام في بعض الأحيان، مما يساعد التلاميذ المتعلمين بغض النظر عن الوقت والمكان المحدد للتعلم، بالإضافة إلى زيادة حافز المتعلمين للتعلم، وزيادة قدراتهم على التعلم الذاتي وتحسين مهارات الاتصال مع المعلمين (**الحلفاوي، ٢٠١١، ص٢١**).

وفي ضوء ذلك، يمكن القول أن اعتماد التعليم الالكتروني في نظام التعلم يمكن أن يحسن مستوى التعاون بين المعلمين والمتعلمين المستقلين عن الآخرين، لأنه تعليم يساعد المتعلمين على زيادة مخرجاتهم الثقافية وتحسين مستوى الإنجاز الذاتي بشكل كبير إلى جانب تعزيز روح المبادرة، بالإضافة إلى توسيع آفاق تفكير التلاميذ المتعلمين كما يحل مشاكل التلاميذ الذين يتخلفون عن زملائهم بسبب قوة قاهرة مثل المرض وغيره **(أبو عقيل، ٢٠١٤، ص١٠)**.

٣) أنواع التعليم الالكتروني

أ. **التعليم الالكتروني المباشر (المتزامن)**: هو التعليم الذين يتطلب من المعلمين والمتعلمين أن يكونوا أمام أجهزة الحاسوب في الوقت نفسه خلال عرض الفصول الدراسية الإلكترونية والمناقشات والحوارات بين التلاميذ أنفسهم أو بين التلاميذ و المعلمين، ومن مزايا هذا النوع من التعليم أنه يمكن للتلاميذ الحصول على التغذية الراجعة من المعلم، والاستغناء من الحضور إلى المدرسة، ومن عيوب هذا النوع أنه يتطلب معدات حديثة وشبكات اتصال جديدة، ومن أهم أدوات هذا النوع من التعليم هي: (المحادثة، المؤتمرات الصوتية، المؤتمرات الفيديو، اللوح الأبيض، وبرامج القمر الصناعي) **(خضير، ٢٠٢٢، ص٧٠٠)**.

ب. **التعليم الالكتروني غير المباشر (غير المتزامن)**: هو تعليم لا يتطلب وجود المتعلم في الوقت نفسه أو المكان، ويحصل المتعلم عليه عن طريق الدورة أو الدروس وفقًا للخطة الدراسية المخططة، وهذا النوع من التعليم لا يشترط فيه الوقت والمكان المناسبين لوضعهم باستخدام بعض التعلم مثل البريد الالكتروني ومجموعة المناقشة ونقل الملفات، ومن مزايا هذا النوع أن المتعلم يستطيع أن يدرس حسب وقته المناسب والجهد الذي يرغب في أن يبذله، كما يمكن للمتعلم إعادة تعلم المادة والرجوع إليها عند الحاجة، ومن عيوب هذا النوع من التعلم أن التلميذ ليس لديه حق الوصول إلى الملاحظات بالطريقة المراجعة التغذية، لأنه يحتاج المعلم فقط إلى أن يتأخر أو ينهي الفصل ويحتاج التلميذ دائمًا إلى تحفيز نفسه أو ذاته للدارسة، لأن معظم الدراسة تكون بمفردها مما يجعله يشعر بالوحدة والعزلة **(السلمي، ٢٠١٢، ص١٨)**.

ج. **التعليم الممزوج**: هو شكل من أشكال التعلم أو التعليم، حيث يتم دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم الفصلي (التقليدي) في الفصول الدراسية وفي إطاره يتم استخدام أدوات التعليم الإلكتروني سواء أكانت قائمة على أجهزة الحاسوب أو عبر شبكات الاتصال الانترنت أو في الدورات التدريبية التي غالبًا ما تكون في الفصل الدراسي الحقيقي مع امكانية التوصيل، وفي هذه الصيغة يتم توجيه عملية التعليم من قبل المعلم، ولكن هذا لا يعني أن المعلم مسؤول عن نقل المعرفة إلى

التلاميذ، ولكنه يندمج في عملية التعلم والذاتية، حيث أنه يوجه التلاميذ ويشركهم مع زملائهم في معظم الأوقات في الفصل الدراسي، ومن مزايا هذا النوع من التعليم أنه يزيد من فعالية التعليم من خلال توفير المزيد من الترابط والتنسيق بين متطلبات المتعلمين والبرامج التعليمية المقدمة، وكذلك توسيع أثر البرامج التربوية في نقل المعرفة والعمل على زيادة فاعلية الاستفادة من البرامج التعليمية باهظة الثمن وغيرها من البرامج (**مبارز، وفخري، ٢٠١٣، ص٣٧-٣٨**).

٤) عناصر التعليم الالكتروني

ذكر الكثير من المفكرين في علم الاجتماع التربوي وعلم النفس التربوي أن هناك جملة من العناصر المتفاعلة والتي ينبغي توافرها جميها أو توفر معظمها حتى تتحقق عميلة التعليم الالكتروني وهذه العناصر على النحو الآتي(**عبد الرؤوف، ٢٠١٤، ص٩٩-١٠٠**):

أ. **المعلم الالكتروني**: هو أحدى وسائل العملية التعليمية الذي يتفاعل إلكترونيًا مع المتعلمين ويشرف ويوجه المتعلمين على عملية التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى تقييم أدائهم ويتحمل مسؤولية الإشراف التربوي من أجل الأداء السليم للمتعلمين.

ب. **المتعلم الالكتروني**: هو التلميذ الذي يتعلم بطريقة التعلم الإلكتروني، ولكن دوره لا يتغير بتغيير التكنولوجيا أو الأداء الذي كانت تستخدمه، ولكن بتغيير الطريقة التي يتعلم بها.

ج. **الفصل الإلكتروني**: هو الفصل الدراسي المجهز ببعض المعدات والوسائل لخدمة عملية التعليم الإلكتروني.

د. **الكتاب الإلكتروني**: هو المنهج الافتراضي شبيه بالكتاب المدرسي المعروفة، ولكن بصيغة مختلفة من حيث المحتوى والسرعة ودقة المعلومات، لأن قد يحتوي على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تشكل المحتوى التعليمي أكثر مثيرة للاهتمام وأوضح للتلاميذ يمكن العثور على الكتب الإلكترونية على الإنترنت أو نسخها على أسطوانات مغناطيسية.

هـ. **البرنامج الالكتروني**: هو وسيلة شيقة وفعالة للتعليم الإلكتروني، حيث يمكن للتلاميذ والمعلمين التواصل من خلال المعلومات المكتوبة أو الصوتية أو المرئية، وكذلك التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.

و. **أولياء الأمور**: هم آباء المتعلمين، حيث يساعد نظام التعليم الإلكتروني ولي الأمر على تتبع أداء التلميذ وتطوير مهاراته ودرجاته، وهي مهمة يمكن القيام بها من خلال اللقاءات والندوات بين المعلمين والمدرسة وأولياء أمور التلاميذ.

٥) أهداف التعليم الالكتروني

أ. خلق بيئة تربوية وتعليمية تفاعلية وتبادلية من خلال تقانة التكنولوجية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

ب. دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الخاصة بالمواضيع المواد الاجتماعية بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.

ج. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، إلى جانب إكساب المتعلمين المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات **(الأحمري، ٢٠١٥، ص٢٧)**.

د. تطوير دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمر والمتلاحقة.

هـ. توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكات الانترنيت، وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد المتعلم.

و. تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي الإلكتروني كوسيلة مساعدة باكتساب مهارات فتح البرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية بالطريقة الصحيحة، وذلك اكتساب مهارات عرض الصورة والأصوات والحركات على جهاز الحاسوب، وكذلك القيام بطباعة التمارين والأنشطة المرتبطة بمعادة الاجتماعية من الانترنت وتقديمها إلى معلم الفصل **(الإتربي، ٢٠١٥، ص١٢٢)**.

ثانيًا/ مادة الاجتماعيات

١) مفهوم مادة الاجتماعيات

إن مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية تعد جزءًا مهمًا في تزويد التلاميذ بالمعلومات والمفاهيم والحقائق الجغرافية والتاريخية والوطنية التي تمكنهم من التعرف على طبيعة العالم الذي يعيشون فيها، لذلك ازدادت أهمية المواد الاجتماعية في المناهج الدراسية في عالمنا المعاصر لما لها من أثر فعال في إعداد التلاميذ ليكونوا أفرادًا نافعين في المجتمع وتبصيرهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في بيئتهم الخاصة والبيئات الأخرى **(نايف، ٢٠٢١، ص٤٣٢)**.

ويؤكد الباحثون أن مادة الاجتماعيات تمثل علاقة قوية بين الجغرافية والتاريخ والوطنية من خلال دراسة أي ظاهرة في المجال الجغرافي فأنه يحتم على هذه الدراسة أن ترجع إلى التاريخ البشري لتلك الظاهرة في أي

دولة أو قارة، ومن ثم إلى المجتمع الذين يتضمن هذه الظواهر وعلاقتها بالإنسان وتأثيره فيها وتأثره بها **(الطويل، ٢٠٢٢، ص٢٩٢)**.

٢) أهمية مادة الاجتماعيات للتلاميذ

يرى **(البيضاني)** أن مادة الاجتماعيات تحتل مرتبة بارزة الأهمية لما لها من أهمية كبيرة عن طريق إدراك التربويين في بلوغها أهدافًا يصعب بلوغها من طريق المواد المدرسية الأخرى، فلم يعد الأمر مجرد معلومات أو حقائق تكتسب، بل أصبح الأمر يتعلق بتكوين مجتمع واعٍ تمكنه من التطلع بتفاؤل كبير للمدة القادمة والاستثمار المفيد في المستقبل عن طريق الوصول للمتغيرات التي من شأنها أن تسهم في ايجاد التطورات على نطاق واسع للمجتمع، وكذلك تزود التلاميذ معلومات ومفاهيم التي لها علاقة مباشرة بظواهر المجتمع المختلفة وتنمية شخصياتهم كأفراد لديهم حقوق وواجبات اتجاه وطنهم **(البيضاني، ٢٠٢٠، ص٤٧٣)**

كما أشار **(الطويل، ٢٠٢٢)** الى وجود مجموعة من المهارات التي يكتسبها التلاميذ عن أهمية مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وكالآتي:

أ. القدرة على تصميم النماذج، ورسم الخرائط، وتخطيط الصور والرسوم.

ب. مهارات لغوية ناتجة عن إطلاع التلاميذ على مراجع ومصادر متعددة.

ج. مهارة كتابة التقارير التي تتطلب مهارات في استخدام الكتب والمراجع والأطالس وغيرها.

د. مهارة التكيف مع الآخرين **(الطويل، ٢٠٢٢، ص٢٩٢)**

٣) دور معلم مادة الاجتماعيات في التعليم الالكتروني

يعد معلمو مادة الاجتماعيات أحد الأفراد النشطين في العملية التعليمية الذين يسعون إلى تحقيق الأهداف في الاتجاه الصحيح، من خلال مساعدة التلاميذ على تنمية شخصياتهم وقدراتهم ومهاراتهم في مختلف مجالات التدريس، فضلًا عن تنمية عقولهم من خلال مساعدتهم في أن يتثقفوا ذاتيًا، فالمواد الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا والوطنية وما إلى ذلك، تحتل حيزًا ومكانًا بارزًا في المناهج الدراسية، وهذه المكانة تتجسد في طبيعة وأهمية المجتمعات البشرية ودراسة هذه المجتمعات، وذلك لأن موضوعات هذه المادة تستهدف دراسة الأحداث والمشكلات الطبيعية والبشرية والصحية التي تجرت على هذه المجتمعات، لذلك فقد أكدت الدراسات أن تدريس مادة الاجتماعيات تعد دراسة فاعلة ومهمة لبناء الأمة والحفاظ على فرديتها وقوتها وقدرتها في ضوء المناهج الدراسية **(حمزه، ٢٠١٥، ص١٢٢)**، كما أن تعليم مادة الاجتماعيات إلكترونيًا تعد أهم الطرق الحديثة في حل الكثير من المشكلات الفصل المدرسي، وفي هذا الصدد أكدت الكثير من الدراسات أن تعليم مادة الاجتماعيات الكترونيًا تساعد على حل مشكلة ازدحام الصف المدرسي، وحل مشكلة الانفجار المعرفي والاقبال المتزايد على التعليم، وتوسيع فرص القبول في

التعليم، كما أنها تساهم في علاج مشكلات مثل الفروق الفردية ونقص المعلمين المدربين علميًا وتربويًا في مادة الاجتماعيات، كما دلت نتائج الدراسات أن تعلم مادة الاجتماعيات إلكترونيا تساعد في تنمية سمات الابتكار للتلاميذ وللمعلمين على حد سواء، فضلًا عن تحسين فاعلية العملية التعليمية وفي تحقيق الأهداف وتعزيز المشاركة الايجابية (**السلمي، ٢٠١٢، ص٢٤-٢٥**). ويتطلب نجاح تدريس مادة الاجتماعيات إلكترونيًا لا بد أن تكون هناك أدوار مكلف للمعلم القيام بها مثل التصميم والتنظيم والتخطيط والتعليم المباشر، وكذلك تسير النقاش وتنفيذ متطلبات المقرر الدراسي، وفي ضوء ذلك فأن واجبات المعلم في ظل التعليم الالكتروني متفرع ومتعدد فعليه مسؤوليات تعلمية وفكرية واجتماعية وتنظيمية، ولكي يصبح دور المعلم مهمًا في توجيه التلاميذ نحو تكنلوجيا تدريس مادة الاجتماعيات عليه أن يقوم بما يلي (**مبارز، ٢٠١٨، ص٣٦**):

أ. أن يعمل على تحول غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى التلميذ إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول التلميذ حيث يقوم التلاميذ مع زملائهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم وذلك في صفوف التعليم الالكتروني.

ب. أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والمتنوعة والمتباينة للمتعلمين.

ج. أن يطور منهجًا علميًا لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.

د. أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي.

٤) دور المتعلم في التعليم الإلكتروني:

أ. التعود على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مساندة لأجل تسهيل وتوصيل الخبرات المتعلقة بالمنهج عن طريق استخدام بعض البرامج الالكترونية، على سبيل المثال: استخدام البرامج الالكترونية للتميز بين الحيوانات المفترسة والحيوات الأليفة، أو معرفة موقع العراق على خارطة العالم.

ب. تمكين المتعلم من اختيار الوقت المناسب دون الارتباط مواعيد معينة.

ج. تعلم المتعلم القدر الأكبر من المهارات والخبرات عند قيامهم بتنظيم مادة التعلم مع تعزيز خطواته فورًا من خلال التغذية الراجعة.

د. زيادة دافعيتهم للتعلم عند اتاحة الفرصة لهم بأن يكون المتعلم مسؤولًا عن تعلمه مع إعطاء الثقة بالنفس (**جواد، ومحسن، ٢٠٢١، ص٧٩٨**).

ثالثًا/ واقع تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الابتدائية

اضطر المسؤولون في وزارة التربية والتعليم إلى قبول فكرة التعليم الإلكتروني في حالة الطوارئ كجزء من عمليات التعليم، وبدأت تجربة تطبيقه في مدارس العراق بالرغم من معارضة كثير من أولياء أمور التلاميذ من جهة، ومعارض بعض المعلمين والتلاميذ لهذا النوع من التعليم، وبالرغم من ضعف معارف المعلمين في مجال التعليم الرقمي واستخدام الوسائط الإلكترونية وانعدام خبرتهم بالتدريس الإلكتروني، فضلًا عن ضعف البينة التحتية للمدارس العراق وغيرها من المشاكل من جهة أخرى، والشيء يذكر فقد دلت نتائج الدراسات في مجال التربية والتعليم أن معظم المدارس التربوية في العراق عانت ولسنوات طويلة من بنية تحتية ضعيفة للاتصالات بسبب غياب المنافسة وانتشار البيروقراطية، وكنتيجة حتمية للاحتكار ارتفعت أسعار الخدمات في مجال الاتصالات بشكل حال دون استفادة شرائح عريضة من المجتمع من هذه الخدمات بالإضافة إلى عدم انتشارها وتركزها في مناطق جغرافية معينة ولدى طبقات اجتماعية معينة في المجتمع، علاوة على أن ارتفاع الأسعار أدى إلى قلة الطلب على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس **(مبارز، وفخري، ٢٠١٨، ص٩)**، وذكرت بعض المصادر التربوية أن استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل الوسائط والأنترنيت في تعليم مادة الاجتماعيات وتعلمها لتحقيق أهدافًا عديدة منها تقوية الروابط بين التعليم المدرسي والتعليم الإلكتروني، وتنمية المعرفة بتدريس مادة الاجتماعيات وجعلها تعليمًا متكاملًا بالاعتماد على الفهم وبناء المعرفة مع الاهتمام بالخبرة الاجتماعية للمتعلم، وأكدت كذلك على أهمية اللغة لنقل الخبرة الاجتماعية إلى المتعلمين، إلا أن التجربة العملية والبحوث العلمية قد اثبتت وجود جوانب قصور في التعليم الإلكتروني بنوعيه المباشر (المتزامن) وغير المباشر (غير المتزامن) منها على سبيل المثال أنه تعليم مُكلف، بالإضافة إلى أنه تعليم يفتقد إلى التفاعل الانساني بين المعلم والمتعلم وجهًا لوجه، وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسات تهتم في توظيف الوسائط الإلكترونية في تدريس مادة الاجتماعيات كأدوات لتحليل المواقف والأحداث وتفسير وتنظيم المعرفة الشخصية للمتعلم، وتقديم ما يعرفه للآخرين من معلومات سواء كانت جغرافية أم تاريخية **(عبد المولا، ٢٠١٤، ص٩٠)**.

رابعًا/ معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مادة الاجتماعيات

هناك جملة من المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات، وفيما يلي توضيح تلك المعوقات**(موسى وآخرون، ٢٠٢٠، ص١٠٤)**:

١. **المعوقات المادية:** تتمثل في ندرة بعض مدارس كربلاء لأجهزة الحاسوب، وكذلك صعوبة تغطية شبكات الانترنت وبطئها في بعض المناطق وارتفاع تكلفتها لدى بعض الأفراد.

٢. **معوقات بشرية:** تتمثل في قلة خبرة بعض معلمي مادة الاجتماعيات في استعمال فن التعليم الالكتروني، وهذا بالإضافة عدم إلمام المتعلمين بمهارات استعمال التقنيات الحديثة كالحاسوب وغيرها، فضلًا عن عدم اقتناع معلمي مادة الاجتماعيات باستعمال الوسائط الالكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب.

٣. **معوقات اجتماعية:** تتمثل في نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الالكتروني بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي في المدرس، وكذلك التكلفة العالية في تصميم البرمجيات التعليمية وانتاجها، فضلًا عن عدم اتقان بعض الفئات الاجتماعية لاستعمال تقنيات الحاسوب في التدريس أو التدريب.

٤. **معوقات إدارية تربوية:** تتمثل في صعوبة تطبيق أدوات التقويم ووسائله، وكذلك تخوف معلمي مادة الاجتماعيات من التقليل من دورهم في العملية التربوية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم، وكذلك عدم فهم الدور الجيد للتعلم في ظل التعليم الالكتروني، وهذا يتطلب توضيح الأدوار الجديدة للمعلم في التعليم الالكتروني، بالإضافة الى نقص القوى البشرية من فنيين وخبراء مختصين لتطبيق مشاريع التعليم الالكتروني.

الفصل الثالث/ إجراءات البحث

أولًا/ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الاجتماعي الوصفي، كونه منهجاً مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو يسعى لدراسة الظاهرة كما وجدت في الواقع، وهذا المنهج يقسمه الباحثون على نوعين هما المسح الشامل والمسح بطريقة العينة، وفي هذا البحث تم استعمال المنهج بطريقة العينة من خلال توزيع استمارات مقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث (**عطية، ٢٠٠٩، ص٢٣**).

ثانيًا/ مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع المدارس: تضمن مجتمع البحث المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء، وقد استعان الباحث بالمشرفين المختصين وقسم الاحصاء في مديرية التربية لتحديد أعداد هذه المدارس وأسمائها ومواقعها، إذ بلغ عددها ما يقارب (٨٤٠) مدرسة ابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

٢- عينة المدارس: لما كان من الصعوبة دراسة جميع أفراد البحث، لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، لذلك ارتأى الباحث اختيار عينة عشوائية لبحثه بنسبة (٦%) من مجتمع المدارس، وبذلك بلغ عدد المدارس بالبحث (٥٠) مدرسة ابتدائية من مدارس كربلاء المقدسة.

٣- عينة المعلمين: بعد تحديد مجتمع المدارس وعينتها تم اختيار عينة المعلمين بطريقة قصدية من المدارس الابتدائية، وقد وجد الباحث أن كل المدارس تضم (٢) من معلمي مادة الاجتماعيات موزعين على (٥٠) مدرسة ابتدائية، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) معلم ومعلمة.

ثالثًا/ أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث أعد الباحث مقايس ليكرت ثلاثي تضمن (٢٠) فقرة تم إعدادها من خلال الدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

١. **صدق الأداة:** للتأكد من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية والبالغة (٢٣) فقرة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٠) محكم، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى واقعية فقرات المقياس لقياس واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الأداة، وقد حصل الاختبار على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%)، وحتى ظهر بالشكل النهائي، وبذلك اعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة صدق كافة لأغراض الدراسة. ووضع الباحث إزاء كل فقرة بدائل متدرجة للإجابة يتم اختيار البديل المناسبة للفقرة وهي (موافق، محايد، غير موافق)، كما أعطي لكل بديل درجة هي (موافق٣ ، محايد ٢، غير موافق ١).

٢. **ثبات أداة الباحث:** لغرض التحقق من ثبات الأداة تم حساب ثبات الاداة باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) معلمًا ومعلمة، وكانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين ثم استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة، وبلغ الثبات (٨٨%) وهو معامل ثبات عالٍ، وبذلك عد الاختبار صالحًا وجاهزًا للتطبيق بصورته النهائية.

رابعًا/ التطبيق النهائي: طبق الباحث المقياس بصيغته النهائية على عينة قصدية بلغت (١٠٠) معلم ومعلمة من مدارس محافظة كربلاء للدراسة الصباحية ذات التخصص الإنساني للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢م). وطبق البحث للفترة من (١/٣/ ٢٠٢١ – ١/٥/ ٢٠٢١م).

خامسًا/ الوسائل الإحصائية

١. النسبة المئوية لاستخراج موافقة الخبراء حول صدق فقرات أداة البحث.
٢. الوسط الحسابي استعمل الباحث هذا القانون لمعرفة معدل أعمار المبحوثين
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني وفقًا لمتغيرات البحث (الجنس، الاختصاص العلمي، الخليفة الاجتماعية، العنوان الوظيفي).
٤. الانحراف المعياري: استعمل الباحث هذا القانون لمعرفة الفرق المنتظم الصاعد أو النازل عن الوسط التكراري لأعمار المبحوثين.
٥. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات اداة الاستبانة.
٦. معرفة كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها، والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها استناداً إلى أهداف البحث، ومن ثم عرض الاستنتاجات وعدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

أولًا/ عرض النتائج وتفسيرها:

حلل الباحث نتائج البحث باستعمال البرنامج الإحصائي spss.24 لاستخراج الإحصاءات الوصفية الخاصة بالاستبانة، وفق التفصل الآتي

القسم الأول: البيانات الشخصية

جدول (١)

يوضح الخصائص العامة للمبحوثين

الخصائص		العدد	%	الخصائص		العدد	%
١) الجنس	ذكور	56	%56	٤) العنوان الوظيفي	معلم	45	%45
	إناث	44	%44		معلم جامعي	55	%55
		100	%100		المجموع	100	%100
٢) العمر	الاعمار	العدد	%		السنة	العدد	%
	21-28	6	%6	٥) سنوات الخدمة	3-9	43	%43
	29-36	31	%31		10-16	8	%8
	37-44	25	%25		17-23	13	%13
	45-52	18	%18		24-30	20	%20
	53-60	17	%17		31-37	16	%16
	61-68	3	%3		المجموع	100	%100
	المجموع	100	100				
٣) الخلفية الاجتماعية	حضر	57	%57	٦) الاختصاص العلمي	تاريخ	50	%50
	ريف	43	%43		جغرافية	50	%50
	المجموع	100	%100		المجموع	100	%100

تشير نتائج الجدول أعلاه، أن نسبة أعداد الذكور البالغة (56%) أعلى من نسبة أعداد الإناث البالغة (44%)، في حين أن أعلى نسبة في أعمار المبحوثين بلغت (31%) الواقعة بين الفئة العمرية الثانية (29-36) وأقل نسبة في أعمل المبحوثين بلغت (3%) الواقعة بين الفئة العمرية الأخيرة (61-68)، وقد بلغ الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين قدره (42.27) وانحراف معياري قدره (10.54)، وكانت أعلى نسبة لموطن سكن المبحوثين بلغت (57%) يسكنون حضراً، وأقل نسبة بلغت (43%) يسكون ريفاً. ومن

نتائج الجدول كذلك كانت أعلى نسبة للعنوان الوظيفي معلم جامعي بلغت (55%)، وأقل نسبة بلغت (45%) معلم، في حين كانت أعلى نسبة لسنوات خدمة المبحوثين بلغت (43%) الواقعة بين (9-3) سنة، وأقل نسبة بلغت (8%) الواقعة بين (16-10) سنة، وقد بلغ الوسط الحسابي لسنوات خدمة المبحوثين قدره (17.19)، وبانحراف معياري قدره (16.00)، وكانت نسبة الاختصاص العملي في مادة الاجتماعيات (تاريخ وجغرافية) قدرها (50%) على التوالي.

القسم الثاني: النتائج المتعلقة بأهداف البحث

الهدف الأول: ما واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين من وجهة نظر معلمي مادة الاجتماعيات؟

للتعرف على واقع استخدام طرق التعليم الإلكتروني على المتعلمين تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢)

جدول (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(مربع كاي) الخاصة بفقرات المقياس

	الفقرات	موافق3		محايد2		غير موافق 1		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%				
1	إن التعليم الالكتروني يساعد على زيادة مخرجات التعليم في جميع المواد	15	15	25	25	60	60	2.10	0.628	33.500[a]	1
10	التعليم الالكتروني يعطي الحرية المطلقة للمتعلمين بالتعبير عن رأيهم الخاص	12	12	17	17	71	71	2.05	0.539	64.220[a]	2
12	التعليم الالكتروني ينمي قدرات المتعلمين على التفكير العلمي	18	18	23	23	59	59	2.05	0.642	30.020[a]	3
6	التحقت بدورات تدريبية خاصة باستخدام تقنية نظام التعليم الالكتروني	7	7	5	5	88	88	1.98	0.348	134.540[a]	4
4	وزارة التربية تسهم في توفير وسائل تقنية تساعد على استخدام التعليم الالكتروني في المستقبل	10	10	5	5	85	85	1.95	0.386	120.500[a]	5

7	التعليم الالكتروني خرج بنتائج ايجابية للمتعلمين	38	38	8	8	54	54	1.70	0.611	32.720[a]	6
17	يجب استخدام نظام التعليم الإلكتروني في جميع المواد التعليمية	39	39	8	8	53	53	1.69	0.615	31.820[a]	7
3	يساهم التعليم الالكتروني في تقليل الجهد والتكاليف المادية	50	50	16	16	34	34	1.66	0.742	17.360[a]	8
5	تشجع استخدام تقنية نظام التعليم الالكتروني في المستقبل	60	60	23	23	17	17	1.63	0.837	32.540[a]	9
8	التعليم الالكتروني يتناسب مع نوعية المادة على شقيها الشفهي والنظري	50	50	7	7	43	43	1.57	0.624	31.940[a]	10
18	يستطيع المتعلمين انجاز الواجبات والمهام التعليمية أكثر من التعليم التقليدي	45	45	1	1	54	54	1.56	0.519	48.260[a]	11
11	يسهم التعليم الالكتروني في رفع كفاءة المستوى العلمي للمتعلمين	50	50	6	6	44	44	1.56	0.608	34.160[a]	12
14	التعليم الالكتروني يسهم في تغيير المناهج التعليمية وفق متطلبات العصر الحالي	52	52	7	7	41	41	1.55	0.626	33.020[a]	13
2	تواجه صعوبات في تطبيق نظام التعليم الالكتروني	65	65	17	17	18	18	1.52	0.772	45.140[a]	14
19	التعليم الالكتروني يركز على الجانب المعرفي اكثر من الجانب المهاري والوجداني	63	63	14	14	23	23	1.51	0.732	40.820[a]	15
9	باعتقادك أن المتعلمين يواجهون مشاكل في استخدام نظام التعليم الالكتروني	55	55	5	5	40	40	1.50	0.595	39.500[a]	16
20	يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني وتنمية	70	70	7	7	23	23	1.37	0.614	64.340[a]	17

13	يساعد التعليم الالكتروني تحقيق التواصل العلمي بين المتعلمين	65	65	2	2	33	33	1.37	0.525	59.540[a]	18
15	يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس	76	76	11	11	13	13	1.35	0.672	81.980[a]	19
16	من خلال التعليم الالكتروني يواجه المعلم صعوبة تطبيق اساليب التقويم للمتعلمين	85	85	6	6	9	9	1.21	0.537	120.260[a]	20
	المؤشر العام	46.25	46.25	10.65	10.65	43.1	43.1	1.64	0.61	54.81[a]	

سيناقش الباحث فقرات المقياس وفق التفصيل الآتي:

١) جاءت الفقرة رقم (١) وهي " إن التعليم الالكتروني يساعد على زيادة مخرجات التعليم في جميع المواد" بالمرتبة الأولى ، إذ بلغ متوسط حسابها (2.10) ، وانحراف معياري (0.628)، واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثين، بلغت قيمته المحسوبة (33.500) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يصلح لتدريس بعض المواد الاجتماعية فيه مما يسهل عملية تنمية مهارات الكتابة والاستماع والقراءة والمحادثة عبر الوسائط الالكترونية.

٢) جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي " التعليم الالكتروني يعطي الحرية المطلقة للمتعلمين بالتعبير عن رأيهم الخاص" بالمرتبة الثانية ، إذ بلغ متوسط حسابها (2.05) وانحراف معياري (0.539)، واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوية بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (64.220) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يساعد في التغلب على الخجل والتردد، حيث أن أدوات الاتصال تتيح لكل متعلم فرصة بإداء رأيه في أي وقت ودون حرج، وهذا النوع من التعليم يتح الفرصة كاملة للمتعلم للمناقشة والحوار.

٣) جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي "التعليم الالكتروني ينمي قدرات المتعلمين على التفكير العلمي" بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغ متوسط حسابها (2.05) وانحراف معياري (0.642)، واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (30.020a) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، وهذه النتيجة تعود على أن التعليم الإلكتروني يساعد المتعلمين على تنمية قدرات مهارات التفكير والإبداع بالمواد الاجتماعية من خلال الاطلاع على المواقع ذات العلاقة

بالموضوع المطروح أمامهم على سبيل المثال دراسة كيف يتم استخراج المعادن؟ أو ما أنهار العراق؟ وغير ذلك.

٤) جاء الفقرة رقم (٦) وهي " التحقت بدورات تدريبية خاصة باستخدام تقنية نظام التعليم الالكتروني " بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغ متسوط حسابها (1.98) وانحراف معياري (0.348) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (^{a}134.540) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، وهذا النتيجة تؤكد أن التحاق المعلمين بالدورات التدريبية الخاصة بنظام التعليم الإلكتروني قد يساعدهم في تطوير مهاراتهم وطرق استعمال تطبيقات البرامج الالكترونية الامر الذي يسهم في زيادة المعرفة والاطلاع أكثر بالمواضيع التي تهم المتعلمين بمادة الاجتماعيات.

٥) جاء الفقرة رقم (٤) وهي " وزارة التربية تسهم في توفير وسائل تقنية تساعد على استخدام التعليم الالكتروني في المستقبل" بالمرتبة الخامسة ، إذ بلغ متوسط حسابها (1.95) وانحراف معياري (0.386) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (^{a}120.500) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، يرى الباحث أن سبب اهتمام وزارة التربية بتوفير وسائل تقنية التعليم الإلكتروني قد تساعد في بعض الأحيان على معاونة التعليم التقليدي في عملية اكتساب المعارف والخبرات الخاصة بموضوع المواد الاجتماعية.

٦) جاءت الفقرة رقم (٧) وهي " الالكتروني خرج بنتائج ايجابية للمتعلمين" بالمرتبة السادسة، إذ بلغ متوسط حسابها (1.70) وانحراف معياري (0.611) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (^{a}32.720) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذا النتيجة إلى أن بعض المتعلمين مدركين لأهمية الإيجابية للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية، لأنه يعمل على تحقيق المشاركة وتبادل المعلومات بين التلاميذ وبين معلمي المادة مما يسهم في توسيع المعارف والافكار والابداع.

٧) جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي " يجب استخدام نظام التعليم الإلكتروني في جميع المواد التعليمية"، بالمرتبة السابعة، إذ بلغ متوسط حسابها (1.69) وانحراف معياري (0.615) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (^{a}31.820) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المواد الاجتماعية تتطلب في بعض الأحيان الحصول على مصادر ومراجع متعددة ومعلومات حديثة في التخصص، بينما تدريس المواد العلمية يحتاج إلى استخدام طرق حساب معقدة وتجارب في بعض الأحيان وأساليب عرض متنوعة مما تطلب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريسها.

٨) جاءت الفقرة رقم (٣) وهي" يساهم التعليم الالكتروني في تقليل الجهد والتكاليف المادية" بالمرتبة الثامنة ، إذ بلغ متوسط حسابها (1.66) وانحراف معياري (0.742) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (17.360^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني على الرغم من اختصاره للوقت والمكان إلا أنه يحد من قدرة التلميذ على الابداع والابتكار، لأنه يقيده باستجابة معينة لموضوع معين.

٩) جاءت الفقرة رقم (٥) وهي " تشجع استخدام تقنية نظام التعليم الالكتروني في المستقبل" بالمرتبة التاسعة ، إذ بلغ متوسط حسابها (1.63) وانحراف معياري (0.837) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (32.540^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذا النتيجة ان التعليم الإلكتروني يساعد على زيادة الخبرات ومهارات التفكير في المستقبل، لكن قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي مقارنة مع أعداد المتعلمين مما يصعب تطبيقه في المستقبل.

١٠) جاءت الفقرة رقم (٨) وهي " التعليم الالكتروني يتناسب مع نوعية المادة على شقيها الشفهي والنظري" بالمرتبة العاشرة ، إذ بلغ متوسط حسابها (1.57) وانحراف معياري (0.624) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (31.940^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويفسر الباحث هذه النتيجة أن تدريس المواد الاجتماعية قد لا تتطلب في بعض الأحيان استعمال تقنية التعليم الإلكتروني، وهذا يعود قلة المتخصصين في مجال التعليم الالكتروني، بالإضافة إلى قلة توفر الأجهزة الالكترونية في المدرسة.

١١) جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي "يستطيع المتعلمون انجاز الواجبات والمهام التعليمية أكثر من التعليم التقليدي" بالمرتبة الحادية عشر ، إذ بلغ متوسط حسابها (1.56) وانحراف معياري (0.519) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (48.260^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويفسر الباحث هذه النتيجة لأن التعليم التقليدي يعتمد على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي على حساب الجواب الأخرى، عكس التعليم الإلكتروني الذي يتميز بالتجديد وعدم الروتين في تدريس المواد، فضلًا عن توفير امكانية الرجوع الفوري للمعلومات مما يجعله يسهم في تقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة للمتعلمين.

١٢) جاءت الفقرة رقم (١١) وهي " يسهم التعليم الالكتروني في رفع كفاءة المستوى العلمي للمتعلمين" بالمرتبة الثانية عشرة ، إذ بلغ متوسط حسابها (1.56) وانحراف معياري (0.608) واختبار مربع كاي لمعرفة

الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (34.160^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذا النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني قد يؤدي في بعض الأحيان إلى ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الانترنت والتعامل معها لفترة طويل من الزمن، ولكنه في بعض الامور يكون عاملاً مؤثراً في زيادة التحفير والتفاعل والمشاركة في تبادل المعلومات والخبرات.

١٣) جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي "التعليم الالكتروني يسهم في تغيير المناهج التعليمية وفق متطلبات العصر الحالي" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث عدم موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، إذ بلغ متوسط حسابها (1.55) وانحراف معياري (0.626) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (33.020^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذا النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يقوم بالدرجة الأولى على استعمال تقنيات البرمجة، وكذلك يحتاج إلى مهارات وقدرات خاصة لكل من المعلمين والمتعلمين، وبالتالي يصعب تغير المناهج الدراسية وفق متطلبات العصر الحالي.

١٤) جاءت الفقرة رقم (٢) وهي " تواجه صعوبات في تطبيق نظام التعليم الالكتروني" بالمرتبة الرابعة عشر ، إذ بلغ متوسط حسابها (1.52) وانحراف معياري (0.772) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (45.140^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض معلمي المواد الاجتماعية يعانون من صعوبات في استعمال التعليم الالكتروني في التدريس، لأن هذا النوع من التعليم يتطلب مهارة وقدرة عالية في اتقان أستعامل الوسائط الإلكترونية المختلفة والمتنوعة في تدريس مادة الاجتماعيات.

١٥) جاءت الفقرة رقم (١٩) وهي " التعليم الالكتروني يركز على الجانب المعرفي اكثر من الجانب المهاري والوجداني" بالمرتبة الخامسة عشر، إذ بلغ متوسط حسابها (1.51) وانحراف معياري (0.732) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (40.820^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تقنية التعليم الإلكتروني تساعد المتعلمين على تطوير مهارات الكتابة ورفع مستوى دافعية الانجاز وفاعلية أدى الواجبات المنزلية.

١٦) جاءت الفقرة رقم (٩) وهي " باعتقادك أن المتعلمين يواجهون مشاكل في استخدام نظام التعليم الالكتروني" بالمرتبة السادسة عشر، إذ بلغ متوسط حسابها (1.50) وانحراف معياري (0.595) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (39.500^{a}) أكبر من القيمة

الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويفسر الباحث هذه النتيجة أن معظم المتعلمين قد يكونوا أكثر قدرة ومهارة في استعمال أجهزة الكمبيوتر في الوقت الحالي أكثر من المعلمين الذي يعانون من استعمال هذا النوع من التعليم.

١٧) جاءت الفقرة رقم (٢٠) وهي " يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني وتنمية" بالمرتبة السابعة عشرة ، إذ بلغ متوسط حسابها (1.37) وانحراف معياري (0.614) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (64.340^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، يؤكد الباحث أن هذه النتيجة دلت على أن من عيوب التعليم الإلكتروني افتقار التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم بتواجدهم في مكان واحد، لذا ما زال عدد من التلاميذ يفضلون الطريقة التقليدية في حضور الدروس ومتابعتها بدلًا من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة التي قد تسبب لهم بعض القلق والملل، فالجلوس أمام الحاسوب الآلي لفترات طويلة قد يكون مرهقًا للبعض.

١٨) جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي " يساعد التعليم الالكتروني تحقيق التواصل العلمي بين المتعلمين" بالمرتبة الثامنة عشر، إذ بلغ متوسط حسابها (1.37) وانحراف معياري (0.525) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (59.540^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يعد أحد الطرق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية لما يساعد المتعلم على الاعتماد على نفسه، فالمعلم لم يقعد ملقناً ومرسلاً للمعلومات، بل أصبح مرشدًا وناصحًا ومحفزًا على الحصول على المعلومات مما يشجع على استقلالية المتعلم واعتماده على نفسه، كما أن التعليم الإلكتروني يساعد على تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، كما أنه يوفر معلومات في أي وقت وفي أي مكان وفقًا لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب.

١٩) جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي " يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس" بالمرتبة التاسعة عشرة من حيث عدم موافقة أفراد عينة البحث عليها بشدة، إذ بلغ متوسط حسابها (1.35) وانحراف معياري (0.672) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (81.980^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يرتكز فقد على حاستي البصر والسمع، لأن المادة العلمية المعروضة خالية من المؤثرات السمية والبصرية التي تجذب التلاميذ نحو التعلم ورفع مستوى كفاءتهم وقدرتهم على الابداع والابتكار.

٢٠) جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي "من خلال التعليم الالكتروني يواجه المعلم صعوبة تطبيق اساليب التقويم للمتعلمين" بالمرتبة العشرين، إذ بلغ متوسط حسابها (1.21) وانحراف معياري (0.537) واختبار مربع كاي لمعرفة الفرق المعنوي بين اجابات المبحوثين بلغت قيمته المحسوبة (81.980^{a}) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية (2)، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي المواد الاجتماعية يعانون من صعوبة تقييم التلاميذ في ضوء التعليم الالكتروني، وذلك لأن هناك بعض التلاميذ لا تتوفر لديهم أجهزة الحاسوب الآلي وتطبيقاتها.

الهـدف الثـاني/ التعرف على واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًـا لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

لتحقيق هذا الهدف استعمال الباحث اختبار التائي لعينتين مستقلتين، و وجد أن القيمة التائية المحسوبة (14.943-)، معناه هذا أن متوسط الإناث أكبر من متوسط الذكور، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (98)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين حسب متغير الجنس، كما موضح في الجدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفروق في مستوى واقع التعليم الالكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	56	1.26	0.17	14.93	1.96	دالة
إناث	44	2.13	0.40			

الهدف الثالث/ التعرف على واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًا متغير العنوان الوظيفي (معلم، معلم جامعي).

لتحقيق هذا الهدف استعمال الباحث اختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (1.784-)، معناه هذا أن متوسط معلم جامعي أكبر من متوسط المعلم، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (98)، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغير العنوان الوظيفي (معلم، ومعلم جامعي)، ويرى الباحث أن غموض مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم وجهل التلاميذ بهذا النوع من التعليم مما يترتب عليه عدم استجابتهم وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد خاصة وأنهم يفتقرون إلى الخبرة الكافية في مجال التعليم الإلكتروني. كما موضح في الجدول رقم (٤):

جدول (٤)

يوضح دلالة الفروق في مستوى واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًا متغير العنوان الوظيفي (معلم، معلم جامعي).

العنوان الوظيفي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
معلم	45	1.541	0.421	1.784	1.96	غير دالة
معلم جامعي	55	1.728	0.590			

الهدف الرابع/ التعرف على واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًا متغير الخليفة الاجتماعية (حضر، ريف).

لتحقيق هذا الهدف استعمال الباحث اختبار التائي لعينتين مستقلتين، و وجد أن القيمة التائية المحسوبة (2.809-) معناه هذا أن متوسط الحضر أكبر من متوسط الريف، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وأكبر من القيمة الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (98)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغير الخليفة الاجتماعية، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى افتقار بعض المناطق الريف لشبكات الأنترنيت أو ترديها مما يصعب تطبيق التعليم الإلكتروني لتدريس مادة الاجتماعيات لأبناء المناطق الريفية كما موضح في الجدول رقم(٥)

جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق في مستوى واقع التعليم الإلكتروني على المتعلمين وفقًا متغير الخليفة الاجتماعية (حضر، ريف).

الخلفية الاجتماعية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
حضر	57	1.768	0.548	2.809-	1.96	دالة
ريف	43	1.479	0.453			

جدول (٦)

يوضح مقترحات لتطوير التعليم الالكتروني في مدار كربلاء

المقترحات	العدد	%
ادخال المعلمين لدورات تطويرية على استعمال البرامج الالكترونية قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني	24	%24

ضرورة ادخال منهج خاص بالتعليم الالكتروني يتواكب مع قدرات التلاميذ ومهارتهم	26	%26
اداخل تقويم خاص بالتعليم الالكتروني للتلاميذ	30	%30
توفير أجهزة الحاسوب تتلاءم مع اعداد التلاميذ في المدارس	20	%20
المجموع	100	%100

كشفت نتائج الجدول أعلاه، أن أعلى نسبة في إجابات المبحوثين على أهم المقترحات لتطوير التعليم الالكترونية في مدارس كربلاء كانت من نصيب مقترح " اداخل تقويم خاص بالتعليم الالكتروني للتلاميذ" والبالغة (30%)، وتليها نسبه مقترح " ضرورة ادخال منهج خاص بالتعليم الالكتروني يتواكب مع قدرات التلاميذ ومهارتهم" والبالغة (26%)، وتليها نسبة مقترح " ادخال المعلمين لدورات تطويرية على استعمال البرامج الالكترونية قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني" والبالغة (24%)، بينما كانت أقل نسبة لمقترحات أفراد عانية البحث كانت من نصيب مقترح " توفير أجهزة الحاسوب تتلاءم مع اعداد التلاميذ في المدارس" والبالغة (20%). ومن خلال هذه البيانات نستدل إلى أن التعليم الإلكتروني يوفر وسيلة اتصال التعليم باستمرار وبجودة عالية وغير محدد بأعداد معينة وبإمكان معنية، ولكن هذا النوع من التعليم يفتقر إلى تقييم مستوى التعليمي والمهاري للتلاميذ، لأنه يفتقر إلى التواجد الإنساني في الفصول الدراسية، وكذلك يتطلب جهود مكثف من المعلمين والتلاميذ على استخدام تقنيات الحديثة في التدريس.

ثانيًا/ نتائج البحث

١. إن أعلى نسبة في عينة الدراسة كانت من حصة الذكور والبالغة (56%) واقل نسبة كانت من حصة الإناث والبالغة (44%)، مقابل أعلى نسبة للعمر كانت من حصة الفئة الثانية والبالغة (31%) الواقعة ضمن فئة تتراوح بين (36-29) سنة وأقل نسبة كانت من حصة الفئة السادسة والبالغة (3%) الواقعة ضمن فئة تتراوح بين (68-61) سنة.

٢. إن أعلى نسبة كانت من حصة الذين يسكنون مناطق حضرية والبالغة (57%) وأقل نسبة كانت من حصة الذين يسكون مناطق ريفية والبالغة (43%)، مقابل أعلى نسبة للعنوان الوظيفي كانت من حصة معلم جامعي والبالغة (55%) وأقل حصة كانت معلم والبالغة (45%).

٣. إن أعلى نسبة كانت من حصة الذين تتراوح خدمتهم التربوية والتعليمة في المدارس بين الفئة الأولى والبالغة (43%) وأقل نسبة كانت من حصة الذين تتراوح خدمتهم التربوية والتعليمية في المدارس بين الفئة الثانية والبالغة (8%)

٤. تواجه مدارس كربلاء بشكل خاص ومدارس العراق بشكل عام مجموعة من المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني منها معوقات بشرية، ومعوقات وتنظيمية وإدارية، ومعوقات مادة وإلكترونية تتمثل بالأجهزة والأدوات والشبكات الانترنت.

٥. يواجه التلاميذ من خلال التعليم الإلكتروني صعوبة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، بالإضافة إلى صعوبة كيفية طرح الأسئلة واحترام الطرف الآخر وانتقاء الألفاظ والمصطلحات وقد تحقق من خلال نتائج الهدف الأول.

٦. كشفت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين حسب متغير الجنس (ذكور، إناث). إذ بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (14.943-)، معناه هذا أن متوسط الإناث أكبر من متوسط الذكور، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (98).

٧. كشفت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغير العنوان الوظيفي (معلم، معلم جامعي). إذ بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (1.784-)، معناه هذا أن متوسط معلم جامعي أكبر من متوسط المعلم، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، واقل من القيمة الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (98).

٨. كشفت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التعليم الالكتروني على المتعلمين وفقًا لمتغير الخليفة الاجتماعية (حضر، ريف). إذ بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (2.809-) معناه هذا أن متوسط الحضر أكبر من متوسط الريف، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وأكبر من القيمة الجدولية (1.96)، وبدرجة حرية (98).

ثالثًا/ التوصيات والمقترحات

١. التوصيات

١- ضرورة توفير العدد الكافي من أجهزة الكمبيوتر بالمدارس والفصول الدراسية وتوفير البرامج الإلكترونية اللازمة لتفعيل الاستفادة من التعليم الإلكتروني في العملية التربوية والتعليمية.

٢- إقامة دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات قبل وبعد التخرج على استخدام التعليم الإلكتروني في عملية تدريس المادة.

٣- يجب على وزارة التربية والتعليم إدراج مقررات تتناول التعليم الإلكتروني في جميع مدارس العراق.

٤- الحث على نشر الوعي العلمي والثقافي حول مميزات وإيجابيات التعليم الإلكتروني.

٥- على وزارة التربية والتعليم التنسيق مع وزارة الاعلام والاتصال في توفير شبكات انترنت تعمل بشكل مستمر ومتواصل للمعلمين والمتعلمين في كل مدارس من مدارس العراق ومناطقه

٦- عقد دورات تطورية لإكساب المعلمين مهارات تصميم الدروس الكترونيًا يشرف عليها متخصصون في هذا المجال.

٧- العمل على تبني استراتيجيات تقيم أداة المعلمين والمتعلمين في مجال التعليم الإلكتروني.

٢. المقترحات

١- إجراء دراسة عن صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية.

٢- إجراء دراسة عن الأثار النفسية والتربوية للتعليم الإلكتروني لتلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الأول والثاني.

المصادر

أولًا/ المصادر العربية

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (١٩٧٧): لسان العرب، دار الصادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٢. أبو عقيل، إبراهيم محمد (٢٠١٤م): واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد(٧)، جامعة الخليل، فلسطين.

٣. الإتربي، شريف(٢٠١٥م): التعليم الإلكتروني والخدمات التعليمية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤. الأحمري، سعيدة (٢٠١٥م): التعليم الإلكتروني، دار النشر الدولي، الرياض.

٥. بريكت، اكرم بن محمد بن سالم (٢٠١١): واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه، مجلة دراسات تربوية ونفسية، المجلد(١)، العدد(٧١)، الزقازيق.

٦. البيضاني، مهند حسن عبد الله (٢٠٢٠): مهارات التدريس الصفي عند معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية، العدد(٥١)، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

٧. جواد، أحمد عمار، ومحسن، سماره فالح (٢٠٢١م): توجهات طلبة جامعة القادسية نحو التعليم الإلكتروني، مجلة إشراقات تنموية، المجلد(٦)، العدد(٢٩)، جامعة القادسية، كلية التربية، العراق.

٨. الحاج، كميل (٢٠٠٠): الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي، مكتبة لبنان، بيروت.

٩. حسين، حذام جليل عباس (٢٠٢١): واقع التعلم عن بعد في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد(٤)، العدد(٤٣)، جامعة واسطة، كلية التربية الأساسية، العراق.

١٠. الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١١م): التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. حمزه، جنان مرزه (٢٠١٥م): مشكلات استخدام التعليم الالكترونية في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد(٢٠)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.

١٢. حنتولي، محمد تيسير كامل (٢٠١٦): واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية واعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العالي، نابلس.

١٣. خضير، ايمان محمد (٢٠٢٢م): امكانية استعمال المناهج الرقمية في تدريس مادة التاريخ، مجلة استراقات تنموية، المجلد(٧)، العدد(٣٠)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم التاريخ، بغداد، العراق.

١٤. زيادة، معن (١٩٨٦): الموسوعة الفلسفية العربية، الجزء الأول، معهد الإنماء العربي، بيروت.

١٥. سالم، أحمد (٢٠٠٤م): تكنولوجيات التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

١٦. السعدي، عماد، والشمري، الرحمن (٢٠١٢): أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد(٨)، العدد(٣)، الأردن.

١٧. السلمي، مريم نويفع نافع (٢٠١٢م): أهمية وواقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، المملكة العربية السعودية.

١٨. شفيق، محمد (٢٠٠٤م): علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، مصر.

١٩. شهلا، جورد وآخرون (١٩٧٨م): الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، دار العلم للملايين، بيروت

٢٠. الطويل، ابتسام حسين سعيد (٢٠٢٢): معوقات تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات المادة، مجلة الباحث، المجلد(٤١)، العدد(١)، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.

٢١. عبد الرؤوف، طارق (٢٠١٤م): التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة، دار المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٢. عبد المولا، أسامة عبد الرحمن (٢٠١٤م): الدراسات الاجتماعية والتعليم الإلكتروني، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

٢٣. عبود، عبد الغني وآخرون (١٩٩٤): التعليم في المرحلة الاولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

٢٤. العجيلي، صباح حسين، الطريحي، فاهم حسين (٢٠٠١): مبادئ القياس والتقويم التربوي، جامعة بابل، كلية التربية، العراق.

٢٥. عسقول، محمد، وأبو عودة، محمد (٢٠٠٨): مستوى التنور التكنولوجي لدى طلبة الصف العاشر بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات، وقائع المؤتمر العلمي الأول، التعليم التقني والمهني في فلسطين، واقع وتحديات وطموح، كلية العلوم المهنية والتطبيقية، غزة.

٢٦. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): تدريس اللغة العربي في ضوء الكفايات الأدائية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٧. عطية، محسن علي (٢٠٠٩م): البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.

٢٨. الفيروزآبادي، مجد الدين (٢٠٠٨): القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، دار الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٩. مبارز، منال عبد العال ، وفخري، أحمد محمود (٢٠١٣م): التعليم الإلكتروني (مفهوم- بيئاته – مقرراته – إدارته – تقويمه – تطبيقاته المتقدمة)، دار الزهراء، الرياض.

٣٠. المحسين، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٢م): التعليم الإلكترونية ترف أم ضرورة؟، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣١. محمد، نبيل رفيق (٢٠١٥): دور المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية، مجلة دراسات تربوية، المجلد(٨)، العدد(٣٠)، العراق.

٣٢. المعموري، واثق جدون غالي شياع (٢٠٢١): تقويم واقع توظيف التعلم الإلكتروني لتدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسط وآليات مقترحة لتفعليه (مقومات التجسيد وعوائق التطبيق)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد(٢٩)، العدد(٦)، بابل، العراق.

٣٣. موسى، ابتسام صاحب وآخرون (٢٠٢٠م): معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، مجلة أكاديمية اليورك للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد(١)، العدد(٢)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.

٣٤. نايف، حيدر شاكر (٢٠٢١): أثر استراتيجية المظلة العنقودية في تحصيل مادة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة أبحاث الذكاء، المجلد(١٥)، العدد(٣١)، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

٣٥. وزارة التربية (١٩٨٧): نظام المدارس الابتدائية، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.

ثانيًا/ المصادر الأجنبية

1. Mishra, Sanjaya,2007, The E-Learning Bandwagon: Politics, Policies and Pedagogy, Paper Presented at the National Seminar on "Choice and Use of ICTs in ODL: Impacts, Strategies and Future Prospects" organized by GRADE, Ambedkar Open University, Hyderabad.
2. Watanabe, Keiko, 2005, A study on Needs for E- Learning- Through The Analysis of National Survey And Case studies, National Institute of Informatics, N 2.